ان نشكر الله تعالى على السرا والضرا والشدة والرخا وعلى كل حال من الاحوال
السادس ✻ الذكر وهو بالقلب واللسان والافعال جهدك السابع ✻
ان تنوى كلما زال عنك من مالك من غير اختيار منك وتبين حاضره انه
من اوجب حق كان او يكون للاخذ والامن حقوق الله تعالى ان لم يكن
في معلوم الله انه يعود ولا عوضه الثامن ✻ ان تقصد ان كل ما فعلته
او تركته فانه لكل وجه حسن يريده الله تعالى على الوجه الذى يريده
الواجب لوجوبه والمندوب لندبه واجتناب القبيح لقبحه والمباح
لما يقترن به من القراين التى تصيره مندوبًا التاسع ✻ ان تقدم
الاهم فالاهم مما يعنيك العاشره ان تعرض عما نهيت عنه وما
لا يعنيك وبعد اذا هذه العشره ان لا تزال نادمًا عازمًا لاجيًا راجيًا
شاكرًا ذاكرًا ناويًا قاصدًا مقدمًا للاهم فالاهم مما يعنيك معرضًا عن
القبيح وما لا يعنيك فاذا فعلت هذه فانت اما متشرع او متصوف
وهذى التقسيم انما هو في الطريقه واما في الحقيقه فهما لا يختلفان
فظاعنى التصوف والشريعه فان كنت متشرعًا فخذ بالافضل الافضل
في حقك من الشريعه تبلغ حال المتصوف انشا الله تعالى وان كنت متصوفًا
فتجنب الكن تجنب منها الاثم المخالفه للشريعه وقد اشرنا اليها في بعض المواضع
تكن من الواصلين انشا الله تعالى ونشير اليها هاهنا ونأخذ
من ذلك فنقول ومما تجتنب مذهب بعضهم في ان الانسان قد يبلغ الى
درجه يكون فيها قريبًا من النبوه او مثلها في بعض الامور وان التكليف
قد يسقط عن بعض فضلائهم فلا يصلون ولا يأتون بواجب وعن
القوامه الذين يفعلون الذنوب حتى يلوموا انفسهم وعن من يصوم
الى آخر النهار ثم يفسده بفطر لدفع العجب وعمن يعلق العظام برقبته
في الاسواق لدفع الكبر وعن المذاهب الفاسده من التشبيه والجبر والارجا
وغير ذلك وعن تصوير الوسواس والخواطر الفاسده بالالهام والوحي

والمكاشفه

والمكاشفه والحضره وعن امتناعهم عن الجهاد مع اهل البيت واجابة
دعاتهم المحققين منهم وعن السماع والرقص والوجد ومشاهدة الجنه والنار
وغير ذلك وعن افعال الحلوليه الذين يقولون ان الله عرض يحل الصوره
الحسنه تعالى الله عن ذلك علوًا كبيرًا وبعد فان حدثتك نفسك بانك قد
بلغت المراد بعد الجهد في قطع هذه العقبات فاعرض عليها امورًا فان وجدتها منقاده
سلسه فقد بلغت وهي ان تختار الفقر على الغنى والشده على الرخا والجوع على الشبع
والالم على الصحه والذل على العز والغربه على الاهل وغير ذلك من المشاق في طاعة الله
تعالى وقتل النفس فانه الدين القويم ويرجا لك ان تكون من الواصلين المتصلين
انشا الله تعالى ولما كان الاجتماع من التائبين ما لا يخفى وقد قال صلى الله عليه وآله وسلم
عند ذكر الصالحين تنزل الرحمه فكيف عند اجتماعهم وقد احب الاخوان الصالحون
الاجتماع والبنا على وظائف تكون لهم فيه انشا الله تعالى احب اضعفهم حالًا في
الطريقه الا ما رحم الله تعالى الفقير الى الله علي بن عبد الله ان يجعل هذه
كالمقدمه لتلك الوظائف التي يختارونها وذكر تلك الوظائف بعدها الى ان ذكرهم ان
يشركوه في صالح دعائهم فلسان حاله ولفظ يقول قد استوجبت جميع المسلمين بالدعا
وبما امكن من القربات في الحيوه وبعد الممات وما اصبنا فيه فالحمد لله وما اخطأنا
فنستغفر الله والحمد لله عونك اللهم وصل على محمد وآله اللهم بلغنا رضاك
واختم لنا به بالكريم وجميع المسلمين والحقنا جميعًا الاسوى بمحمد وآله وتلك الوظائف
ثلاث منها ما يرجع الى الاوقات وهي التي قد رتبت الليل للعباده قدر الامكان والنهار
للصوم قدر الامكان ومن صلاة الفجر الى طلوع الشمس للذكر وبعده للعلم الى وقت
الضحى وبعده لحوائج الدنيا له ولاخوانه وبعد القيلوله الى الصلاه وبعدها العلم
الى العصر وبعده الذكر او العلم والحاجه مما ينوب له او لغيره من المسلمين
ومنها ما يرجع الى الاحوال وهي ان لا يختص احد بشيء من رياسة الدنيا ولا شيء منها
جهده ويكون اللباس الصوف وشبهه والاكل اي شيء كان ومنها ما يرجع الى الاشخاص

Copyright King Saud University